

تقرير الاجتماع الرابع للفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

١- عُقد الاجتماع الرابع للفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) (الفريق العامل) في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ تموز/ يوليو ٢٠٢٣ في صيغة مختلطة تحت قيادة الدكتور عبد الله عسيري من المملكة العربية السعودية والدكتورة أشلي بلومفيلد من نيوزيلندا بوصفهما رئيسين مشاركين، ونوابهما التالية أسماءهم: الدكتور سلطاني ماتنديشيرو من كينيا، والسيد كولين ماكيف من الولايات المتحدة الأمريكية، والسفير فرانسوا ريفاسو من فرنسا، والسفيرة غراتا إنداه ويردانينغتياس من إندونيسيا.

٢- وعملاً بالمقرر الإجرائي الصادر عن الفريق العامل بشأن البث الشبكي ومشاركة أصحاب المصلحة المعنيين، تم النظر في بنود جدول الأعمال ١ و ٢ و ٥ و ٦، والجزء الأول من البند ٣ في جلسات مفتوحة بثت بثاً شبكياً^١. وشمل الجزء الأول من البند ٣ من جدول الأعمال "جولة مفتوحة" أُتيحَت فيها الفرصة لأصحاب المصلحة المعنيين لتبادل آرائهم بشأن التعديلات المقترحة التي سينظر فيها خلال الاجتماع. وحُصِّص الجزء الثاني من البند ٣ والبند ٤ من جدول الأعمال لفريق الصياغة، ونوقشا في جلسات مغلقة.

٣- وبعد اعتماد جدول الأعمال^٢ وبرنامج العمل^٣، قدم الرئيسان المشاركان معلومات مُحدَّثة عن المواد التي نظر فيها الفريق العامل في الاجتماع الثالث وخلال فترة ما بين الدورتين. وخلال تلك الفترة، عقدت ثلاث جلسات إحاطة للفريق العامل ومشاورتان غير رسميتين ميسرتان. وتناولت الإحاطة الأولى، التي عقدت في ١٠ أيار/ مايو ٢٠٢٣، التجميع المقترح للتعديلات المقترحة. وتناولت الإحاطة الثانية، التي عقدت في ٢٣ حزيران/ يونيو ٢٠٢٣، صندوق مكافحة الجوائح والآليات المالية الأخرى. وركزت الإحاطة الثالثة، التي عقدت في ٢٩ حزيران/ يونيو ٢٠٢٣، على الأعمال التحضيرية للاجتماع الرابع للفريق العامل.

٤- وفيما يتعلق بالمشاورات غير الرسمية الميسرة، أشار الرئيسان المشاركان إلى أن أولى هذه المشاورات عُقدت في ٣٠ حزيران/ يونيو ٢٠٢٣ تحت قيادة المجموعة الأفريقية وبنغلاديش وحُصِّصت لمناقشة النص المجمع المقترح المتعلق بالمادة ١٣. وعُقدت المشاورة غير الرسمية الميسرة الثانية في ٣ تموز/ يوليو ٢٠٢٣ تحت قيادة المملكة العربية السعودية للمساعدة في تنقيح مجموعة التعديلات المقترحة المتعلقة بالمادتين ٤٤ و ٤٤ ألف. وبالإضافة إلى ميسري المشاورات غير الرسمية الميسرة المذكورة أعلاه التي جرت خلال فترة ما بين الدورتين، قدمت المجموعة الأفريقية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية تحديثات بشأن المادة الجديدة ٥٣ ألف، والمادة ٥٣ مكرراً ثالثاً، والمادة ٥٤، والمادة الجديدة ٥٤ مكرراً، التي استعرضت خلال مشاورة غير رسمية ميسرة عقدت خلال الاجتماع الثالث للفريق العامل.

١ الوثيقة A/WGIHR/2/8 Rev.1.

٢ الوثيقة A/WGIHR/4/1.

٣ الوثيقة A/WGIHR/4/2.

٥- وقدّم الرئيس المشارك معلومات محدّثة عن التنسيق مع هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه (هيئة التفاوض). وأفادا بأن هيتي مكثي هيئة التفاوض والفريق العمل اجتمعنا أربع مرات منذ الاجتماع الثالث للفريق العامل وناقشنا مواضيع رئيسية، ومنها قائمة المواضيع التي تحظى بالاهتمام المشترك لدى كلتا العمليتين والأعمال التحضيرية للجلسة العامة المشتركة بين هيئة التفاوض والفريق العامل التي عقدت في ٢١ و ٢٤ تموز/ يوليو ٢٠٢٣. وبعد مناقشة أولية بشأن التعديلات المقترحة عُقدت في جلسة مفتوحة، انتقل الفريق العامل إلى جلسة صياغة، وشرع في مناقشة تعديلات مقترحة متعلقة بمجموعة من المواضيع التالية:

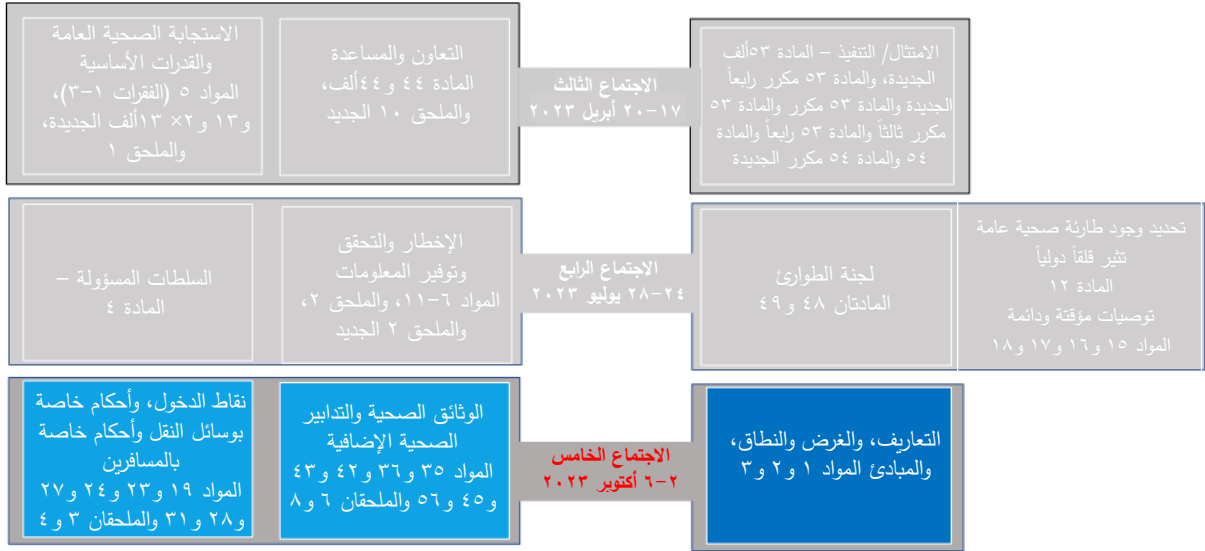
- السلطات المسؤولة- المادة ٤
 - الإخطار والتحقق وتوفير المعلومات - المادة ٥ (الفقرة ٤ والفقرات الجديدة ٥) والمواد ٦-١١ والملحق ٢ والملحق ٢ الجديد
 - تحديد طارئة صحية عامة تثير قلقاً دولياً- المادة ١٢
 - لجنة الطوارئ - المادتان ٤٨ و ٤٩
 - التوصيات المؤقتة والدائمة - المواد ١٥-١٨.
- ٦- واتفق الفريق العامل على ضرورة استمرار الجهود خلال فترة ما بين الدورتين، على نحو يشمل ما يلي:
- إجراء مناقشات بين مؤيدي التعديلات المقترحة المختلفة، بهدف عرض أي نتائج على فريق الصياغة للنظر فيها.
 - عقد جلسات إحاطة ومشاورات غير رسمية ميسرة في فترة ما بين الدورتين، في صيغة مختلطة، تكون مفتوحة أمام جميع أعضاء أفرقة الصياغة، فضلاً عن العمل المشترك في فترة ما بين الدورتين مع هيئة التفاوض، في تواريخ وأوقات يعلن عنها لاحقاً، من أجل تناول المواد والملاحق التي نوقشت خلال الاجتماع الرابع للفريق العامل، بما فيها تلك التي كانت موضوع العمل في فترة ما بين الدورتين. ومن المفهوم أن حصائل المشاورات غير الرسمية الميسرة لا تُشكّل نصاً متفقاً عليه، وستُترجم وتُتاح قبل الاجتماع القادم للفريق العامل في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣.
- ٧- وقدّم المكتب مقترحاً لتجميع التعديلات المقترحة في مجموعات ذات صلة لعرضها على الاجتماع الخامس للفريق العامل (الملحق). وكان هناك تأييد عام لمجموعة التعديلات المقترحة المقرر النظر فيها في الاجتماع الخامس للفريق العامل مع تفهم أن تجميع التعديلات يظل مرناً. وسيتيح جدول الأعمال أيضاً متسعاً من الوقت لمناقشة التقدم المحرز بشأن مواد محددة تناولتها اجتماعات الفريق العامل السابقة، والإحاطات المقدمة والمشاورات غير الرسمية الميسرة التي عقدت في فترة ما بين الدورتين.
- ٨- ونظر الفريق العامل بعد ذلك في المقترحات المقدّمة من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقرر إدراجها في الملحق دال و/ أو الملحق هاء من الوثيقة A/WGIHR/2/9. ودُكر الفريق العامل بأن الأمانة كانت قد دعت الدول الأعضاء، قبل الاجتماع، إلى اقتراح أسماء الكيانات الإضافية المقرر إدراجها في هذين الملحقين. ولوحظ أنه لم تُرسل مقترحات بالكيانات الإضافية إلى الأمانة بحلول الموعد المُحدّد. وستظل قائمة أصحاب المصلحة المعنيين وثيقة قابلة للتعديل، على أن تُحدّث حسب الضرورة.

٩- ووافق الفريق العامل على انتخاب سعادة السفيرة المعينة أشسنول الحبيب، نائبة الممثل الدائم لإندونيسيا، لتحل محل السفيرة غراتا إنداه ويردانينغتياس من إندونيسيا، التي تنقضي فترة ولايتها في جنيف، وأعرب عن تقديره لعملها.

١٠- ونظر الفريق العامل في تقرير اجتماعه واعتمده، واختتم الرئيسان المشاركان الدورة.

الملحق

اقترح مكتب الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية
للمجموعات المحتملة من التعديلات المقترحة



= = =